صحيفة عيد النوروز

اليوم الجديد التحول الربيعي

سبع سينات

المحتويات

صحيفة عيد النوروز سبع سينات..... ١

تهنئة عيد النوروز :..... ٤

أدعية تحول السنة : ٦

زمان تحويل السنة : .... **خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.**

سبع أشياء تبدأ بسين ٧

الآيات القرآنية تبدأ بسين ٩

سبع آيات سلام : ٩

سبع أحاديث تبدأ بسين : ١٠

أحاديث تذكرة للأحبة : ١٢

سبعة مجموعات لآيات تبدأ بسين ... ١٤

سبع سور تبدأ بحرف سين: ١٤

سبع آيات تبدأ بسلام : ١٥

سبع آيات سخر لكم : ١٥

سبع آيات تنزيه الله تعالى: ١٧

سبع آيات للهداية : ١٨

آيات هداية للعقلاء :.....١٩

عشرين مجموعة سبع أحاديث..... ٢٠

الأولى : ٢١

الثانية : ٢١

الثالثة : ٢١

الرابعة : ٢٢

الخامسة : ٢٢

السادسة : ٢٢

السابعة : ٢٣

الثامنة : ٢٣

التاسعة : ٢٤

العاشرة : ٢٤

الحادية عشر : ٢٥

الثانية عشر : ٢٥

الثالثة عشر : ٢٥

الرابعة عشر : ٢٦

الخامسة عشر : ٢٧

السادسة عشر : ٢٧

السابعة عشر : ٢٨

الثامنة عشر : ٢٨

العشرون : ٢٩

الحادية وعشرون : ٣٠

الثانية والعشرون : ٣١

أعمال وفضل النوروز ٣٤

أحاديث الأئمة في النوروز ٤٠

الإمام علي نورزو لنا : ٤٠

فضل التزاور في النوروز : ٤٤

هدايا النوروز والإمام الكاظم : ٤٧.

عناوين مفيدة : ٥١

تهنئة عيد النوروز :

هنيئا لكم الأفراح يا موالين : بعيد الشجرة والمسمى بعيد النوروز أي اليوم الجديد ، أو يوم التحول الربيعي ، فتساوى في هذا اليوم الليل والنهار و نخرج من فصل الشتاء وندخل في فصل الربيع ــ وجعل الله ربيع قلوبكم القرآن ومعارفه وحب النبي وآله صلى الله عليهم وسلم ومواليهم ــ ,

وأسأل الله سبحانه : أن يجعله مباركا عليكم ، وسنته سنة خير وبركة وأمن وإيمان على أمة محمد صلى الله عليه وآله وبالخصوص شيعتهم الكرام ، وأسأله تعالى أن يحفظهم ويرعاهم ويسدد خطاهم ، يكفيهم شر أعدائهم ومن يريد بهم سوء ومن يكيدهم ويبغي لهم الغوائل من الكفار والمنافقين والباغين والطغاة والظلمة والمفسدين والسارقين وكل شين ومشين .

+

ولنجعل عيد النوروز اليوم الجديد

للسنة الجديدة بنكه إسلامية

شيعية موالية للنبي وآله صلى الله عليهم وسلم :

فلحضرتكم يا طيب يا موالي :

ويا أحبة يا كرام : أقدم لكم خالص الود

والتهنئة والتبريك بهذه المناسبة ، و على العادة نقدم لكم الهدايا المعنوية ، والتحف الدينية ، وطيبات التعليمات الإيمانية ، وأطعمة الآداب الإسلامية ، والتي سنبين أنه لم الأئمة عليهم السلام ينهى عن الاحتفال بيوم النوروز ، وهم أهل ديننا ونعيم هداه .

بل لاطف الأئمة : من أبتهج وأحتفل بها من معاصريهم ، ولم يصدر منهم نهي عنها مع أنه عاصروه ظهورا وعن قرب ممن يحيط بهم ممن يحتفل به أكثر من ٢٦٠ سنة ، بل قرروا لنا فيه أدعية خاصة وأعمال مخصوصة ، وجوزوا فيه إعطاء الهدايا واتحاف المؤمنين والأهل فيه ، كأيام الأعياد الأربعة الغدير والفطر والأضحى والجمعة ، وأيام مواليد الأئمة عليهم السلام ، وبالخصوص التزاور وإظهار المودة فيه للمؤمنين .

وإن في يوم النيروز : وقوع حادث كوني سنوي وهو الاعتدال الربيعي ، وتغير الفصول لأحلاها ، وهو كيوم دحو الأرض وما شابه من بينا تدبير الله للكون ، وتحول الأحوال لأحسنها كما في أدعيته كما سترى ، فتابع مشكورا .

أدعية تحول السنة :

وعند تحويل السنة يستحب القول :

يَا مُقلِبَ القُلُوبِ و الأبصارِ

يا مُدبرَ الليَلَ والنَهارِ

يا مُحولَ الحولِ والأحوالِ

حول حالنَا إلى أحسن الحالِ

والدعاء المستحب تلاوته حين تجدد الأيام وتحول السنين :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ : اجْعَلْ يَوْمَنَا هَذَا ، يَوْمَ سُرُورٍ وَ نِعْمَة ، وَ بَارِكَ لَنَا فيه ووَفِّقْنَا .

وَأجْعَلْ : خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاك .

اللَّهُمَّ : صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّد .

وثَبِّتْنَا : فِي سَنَتِنَا هَذِهِ الْمُسْتَقْبَلَةِ ، عَلَى وَلَايَتَهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ .

وتقول أيضا :

اللَّهُمَّ : فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، جَنِّبْنِي كُلَّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ.

وَ صَلِّ اللَّهُمَّ : عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّد .

وَ اجْلِبْنِي : إِلَى كُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ ، يُقَرِّبُنِي مِنْكَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ : كَمَا بَلَّغْتَنَا سُنَّتِنَا هَذِهِ ، فَبَلِّغْنَا آخِرَهَا فِي عَافِيَةٍ .

وَ بَلِّغْنَا : أَعْوَاماً كَثِيرَةً ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ .

وستأتي أدعية أخرى فتابع :

سبع أشياء تبدأ بسين

يا طيبين : أبارك لجنابكم الطيب : أيام الربيع (النوروز) للسنة الهجرية الشمسة ١٣٩٧ هـ ش :

جرت العادة : عند المحتفلين بتحويل السنة ، وبالخصوص الفرس والأكراد ، والترك ، وكثير من العرب ، وقد سموا يوم ٢١ آذار يوم الشجرة ، أن يضعوا سفرة وفيها أواني ، وفيها سبعة من الأشياء و الفواكه تبدأ بسين :

مثل : سماق ، سمك ، سفرجل ، سكر ، سوب ، سلق أو سبانغ ، سماعة ، ساعة ، سيف صغير أو سيارة صغيره ، سله ، سكين ، وما شابه .

وبالفارسي : سماق ، سمنو ، سير ، سبزي ، سنجيد ، ساعة ، سكه .

كما يوضع : في السفرة ، سمك صغير حي ، قرآن ، مرآة ، وبيض ، وفواكه متنوعة ، الكرزات والمكسرات ، وما لذ وطاب ، حسب الوسع والطاقة .

ويا طيب : لما كان طريقنا معكم مستقيما لأنه بهدى المنعم عليهم بدين الله تعالى ، فحببنا أن نزين سفرتنا واحتفالنا بهذا اليوم بما يناسب شأننا وديننا ، بآيات وأحاديث في تعاليم كريمة ، قسم وضعناها لكم على شكل

صور ، وهنا المزيد منها ، لمن يحب أن يعمل منها لوحات وصور ويضعها أمام سفرته ، لتكون مباركة بذكر الله تعالى وتعاليمه ، وأسأل الله التوفيق لكم .

ويا طيب : ما أجمل بالمؤمن أن يقرأ الأدعية أعلاه أو غيرها ، وبعد ذلك يعطي هذا الكراس المرتب للقراءة على الموبايل الجوال .

ويقرأ : كل واحد من المجتمعين معه من الأهل والأحبة ، آية أو حديث مما نذكره أنها ، ثم يصلي الجميع على محمد وآل محمد ، بعد كل التلاوة .

الآيات القرآنية تبدأ بسين

سبع آيات سلام :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ

فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ (٢٤ الرعد)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَلَامٌ قَوْلًا مِن رَّبٍّ رَّحِيمٍ (٥٨ يس)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ

(٧٩الصافات)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ (١٠٩الصافات)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ (١٢٠الصافات)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَلَامٌ عَلَى إِلْ يَاسِينَ (١٣٠الصافات)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (٥القدر)

ويا طيب : ستأتي مجموعة سبع آيات كريمة أخرى فأتلوها وعرفها للمؤمنين .

سبع أحاديث تبدأ بسين :

قال أمير المؤمنين عليه السلام :
سل عما لا بد لك من علمه .
و لا تعذر في جهله
غرر الحكم٦٦٠.

قال أمير المؤمنين عليه السلام :
سبب الخشية العلم .
غرر الحكم ٧٨٧.

قال أمير المؤمنين عليه السلام :
سمع الأذن : لا ينفع مع غفلة القلب .
غرر الحكم ٩١١.

قال أمير المؤمنين عليه السلام :
سلاح المؤمن الدعاء .
غرر الحكم ٣٧٤٤.

قال أمير المؤمنين عليه السلام :
سعادة المرء القناعة و الرضا
غرر الحكم ٨٩٩٢.

قال أمير المؤمنين عليه السلام :
سوسوا أنفسكم بالورع
و داووا مرضاكم بالصدقة
غرر الحكم ٩١٤٨ .

قال أمير المؤمنين عليه السلام :

سياسة النفس أفضل سياسة

و رئاسة العلم أشرف رئاسة

غرر الحكم ٤٧٩٨ .

يا طيب : ستأتي ٢٢ مجموعة في كل منها ٧ أحاديث ، يمكن عند الاجتماع والاحتفال مع المؤمنين والأهل والأحبة والأصدقاء ، أن يقرأ كل من الحضور حديثا واحدا ، ثم بعد قراءته يصلي الجميع على محمد وآل محمد صلى الله عليهم وسلم .

جربه يا طيب : ستراه محفلا مباركا ومفرحا للطيبين والمؤمنين ، ويمكن تكراره وإجرائه في كل مناسبة تجمع ، ولم يختص باجتماع أيام النوروز ، بل كل تجمع ، **ليكون فيه الخير والبركة والفرح والسرور بمعرفة تعاليم الله تعالى الحقة ، وببركة الصلاة على محمد وآل محمد عليهم السلام** .

هذا وقد : أعد في كراس كتيب بي دي أف الكتروني جيد للقراءة على الموبايل بل والتابليت والحاسب لب تاب أو غيرهم كعارض على حائط ، يعرض لهم ويقرأه الأحبة كل واحد منهم ويصلون على النبي وآله بعده بالدور واحد بعد واحد .

أحاديث تذكرة للأحبة :

ولحضرتكم يا طيبين : بعض الأحاديث ،
قال رسول الله صلّى الله عليه و آله لبعض أصحابه ذات يوم :
يا عبد الله : أحبب في الله و أبغض في الله و عاد في الله .
فإنه : لا تنال ولاية الله إلّا بذلك .
و لا يجد : رجل طعم الايمان ، و إن كثرت صلاته و صيامه حتّى يكون كذلك .
و قد صارت : مواخاة الناس يومكم هذا ، أكثرها في الدنيا .
عليها : يتوادّون و عليها يتباغضون .
و ذلك : لا يغني عنهم من الله شيئا .

وقال الإمام الصادق عليه السلام :
جَاءَ جَبْرَئِيلُ : إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فَقَالَ :
يَا مُحَمَّدُ :
عِشْ : مَا شِئْتَ ، فَإِنَّكَ مَيِّتٌ .
وَ أَحْبِبْ: مَنْ شِئْتَ ، فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ .
وَ اعْمَلْ : مَا شِئْتَ ، فَإِنَّكَ لَاقِيهِ .

وفي وصية من النبي الأكرم للإمام علي صلى الله عليهم وسلم قال :

يا عَلِيُّ : أَحْسِنْ خُلُقَكَ مَعَ أَهْلِكَ ، وَ جِيرَانِكَ ، وَ مَنْ تُعَاشِرُ وَ تُصَاحِبُ مِنَ النَّاسِ ، تُكْتَبْ عِنْدَ اللَّهِ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى .

يَا عَلِيُّ : مَا كَرِهْتَهُ لِنَفْسِكَ فَاكْرَهْ لِغَيْرِكَ ، وَ مَا أَحْبَبْتَهُ لِنَفْسِكَ فَأَحْبِبْهُ لِأَخِيكَ ، تَكُنْ عَادِلًا فِي حُكْمِكَ ، مُقْسِطاً فِي عَدْلِكَ .

مُحَبّاً : فِي أَهْلِ السَّمَاءِ ، مَوْدُوداً فِي صُدُورِ أَهْلِ الْأَرْضِ .

احْفَظْ : وَصِيَّتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

قال الله تعالى : { قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٣١) }آل عمران .

سبعة مجموعات لآيات تبدأ بسين

يا طيبين : لحضرتكم سبع مجموعات لسبع آيات تبدأ بسين :

سبع سور تبدأ بحرف سين:

{ **سُبْحَانَ** الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى (١) } الإسراء .

{ **سُورَةٌ** أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (النور١)} النور.

{ **سَبَّحَ لِلَّهِ** مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١) } الحديد .

{ **سَبَّحَ لِلَّهِ** مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١) } الحشر.

{ **سَبَّحَ لِلَّهِ** مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١) } الصف.

{ **سَأَلَ سَائِلٌ** بِعَذَابٍ وَاقِعٍ (١) لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ (٢) مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ (٣) } المعارج .

{ **سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى** (١) الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى (٢) وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى (٣) } الأعلى .

سبع آيات تبدأ بسلام :

سبعة سين تبدأ بسلام :من كلام الله القرآن المجيد ، للسلامة لكم ولأحبتكم إن شاء الله :

{ **سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ** كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ (٥٤) } الأنعام .

{ سَلاَمٌ عَلَى إِلْ يَاسِينَ (١٣٠) إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (١٣١) } الصافات .

{ **سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ** لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ (٤٦) } الأعراف .

{ **سَلاَمٌ عَلَيْكُم** بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ (٢٤) } الرعد .

{ **سَلامٌ عَلَيْكُمُ** ادْخُلُواْ الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٣٢) } النحل .

{ **سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ** طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ (٧٣) } الزمر .

{ **سَلاَمٌ قَوْلًا** مِن رَّبٍّ رَّحِيمٍ (٥٨)} يس.

سبع آيات سخر لكم :

وإن تعدوا : نعمة الله لا تحصوها ، وهذه سبع آيات تعرفنا نعم الله تعالى التي لا تحصى ، وتبدأ بسخر لكم وما هيئ لنا وجعلها بخدمتنا ، وتوجب شكره على كل حال :

{ **سَخَّرَ لَكُم** مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ

النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ (٢٠) } لقمان .

{ **سَخَّرَ لَكُم** مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (١٣) } الجاثية .

{ **سَخَّرَ لَكُم** مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاء أَن تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ (٦٥) } الحج.

{ **سَخَّرَ الْبَحْرَ** لِتَأْكُلُواْ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُواْ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٤) } النحل .

{ **سخَّرَ لَكُمُ** الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢) } الجاثية .

{ **سَخَّرَهَا لَكُمْ** لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ (٣٧) } الحج .

{ **سَخَّرَ لَنَا** هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (الزخرف١٣) وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ (١٤) } الزخرف .

سبع آيات تنزيه الله تعالى:

سبعة آيات سين تبدأ بـ سبحان أو ما يضاف لها لنقدس الله تعالى وننزهه ولنرى في عظمته وتجله الكمال التام :

{ **سُبْحَانَكَ** لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٣٢) } البقرة .

{ **سُبْحَانَكَ** تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (١٤٣) } الأعراف .

{ **سُبْحَانَهُ** أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَات وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلاً (١٧١) } النساء .

{ **سُبْحَانَهُ** إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ (٣٥) } مريم.

{ **سُبْحَانَ** الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (٣٦) } يس.

{ **سُبْحَانَ** رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ (٨٢) }الزخرف .

{ **سُبْحَانَ** رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢) }الصافات.

سبع آيات للهداية والسعادة :

لنتدبر : في خلق الله وتجلي عظمة شأنه وظهوره بالكمال التام بنعم لا تحصى ونظم دقيق يدل على عظمة الخالق وقدرته وتدبيره في الهداية التكوينية والتدوينية .

{ **سِيرُوا فِي الْأَرْضِ** فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٠) } العنكبوت .

{ **سِيرُواْ فِي الأَرْضِ** ثُمَّ انظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (١١) }الأنعام .

{ **سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا** فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٥٣)} فصلت.

{ **سَمِعْنَا مُنَادِيًا** يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأبْرَارِ (١٩٣) } آل عمران .

{ **سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا** غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥) } البقرة .

{ **سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ** بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (٣٢) }فاطر .

{ **سَيُؤْتِينَا** اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللّهِ رَاغِبُونَ (٥٩) } التوبة.

آيات هداية للعقلاء :

{ **سَلَامٌ عَلَيْكُمْ** لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ (٥٥)}القصص .

{ **سَمِعْنَا كِتَابًا** أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ (٣٠)} الأحقاف .

{ **سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا** لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ (١٧١) إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ (١٧٢) وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ (١٧٣)} الصافات .

{ **سَابِقُوا** إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاء وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٢١)}الحديد.

{ **سَيَهْدِيهِمْ** وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ (٥) وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ (٦) }محمد.

{ **سُنَّةَ اللَّهِ** الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا (٢٣) } الفتح.

{ **سُبْحانَ الَّذِي** سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (١٣) وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ (١٤)} الزخرف .

عشرين مجموعة سبع
أحاديث تبدأ بسين

يا طيب : لحضرتكم أكثر عشرين مجموعة في كل منها سبع أحاديث من أحاديث الإمام علي عليه السلام تبدأ بسين ، وقد جمعها في القرن السادس الهجري المرحوم:

الليثي علي بن محمد الواسطي : في كتاب عيون الحكم والمواعظ ، وهو كتاب كريم ككتاب غرر الحكم ودرر الكلم للآمدي التميمي ، يمكن أخذ أحاديث منه ، وعمل صورة ولوحات جميلة ونشره بين المؤمنين وتبليغ هدى رب العالمين الحق .

فقال رحمه الله :

ممّا ورد : من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في حرف السّين :

و هو فصلان : مئة و اثنان و أربعون حكمة .

الفصل الأوّل : بلفظ سبب : و هو تسع و ثلاثون حكمة .

الفصل الثّاني : باللّفظ المطلق ، و هو مائة و ثلاث حكم .

الفصل الأول بلفظ سبب :

و هو : تسع و ثلاثون حكمة .

والأحاديث مرقمة كما في كتاب عيون الحكم والمواعظ لليثي .

فمن ذلك قوله عليه السّلام:

المجموعة الأولى :

٥٠٥٢- سَبَبُ الْوَرَعِ صِحَّةُ الدِّينِ.

٥٠٥٣- سَبَبُ الْحَيْرَةِ الشَّكُّ.

٥٠٥٤- سَبَبُ الْهَلَاكِ الشِّرْكُ.

٥٠٥٥- سَبَبُ فَسَادِ الدِّينِ الْهَوَى.

٥٠٥٦- سَبَبُ فَسَادِ الْعَقْلِ حُبُّ الدُّنْيَا.

٥٠٥٧- سَبَبُ السِّيَادَةِ السَّخَاءُ.

٥٠٥٨- سَبَبُ الشَّحْنَاءِ كَثْرَةُ الْمِرَاءِ.

الثانية :

٥٠٥٩- سَبَبُ الْمَحَبَّةِ الْإِحْسَانُ.

٥٠٦٠- سَبَبُ زَوَالِ النِّعَمِ الْكُفْرَانُ.

٥٠٦١- سَبَبُ الْفَوْتِ الْمَوْتُ.

٥٠٦٢- سَبَبُ صَلَاحِ الدِّينِ الْوَرَعُ.

٥٠٦٣- سَبَبُ فَسَادِ الْوَرَعِ الطَّمَعُ.

٥٠٦٤-سَبَبُ صَلَاحِ النَّفْسِ إِزَالَةُ الطَّمَعِ.

٥٠٦٥- سَبَبُ صَلَاحِ الْإِيمَانِ التَّقْوَى.

الثالثة :

٥٠٦٦- سَبَبُ فَسَادِ الْعَقْلِ الْهَوَى.

٥٠٦٧- سَبَبُ الْفِتَنِ حُبُّ الدُّنْيَا.

٥٠٦٨- سَبَبُ التَّدْمِيرِ سُوءُ التَّدْبِيرِ.

٥٠٦٩- سَبَبُ الْعَطَبِ طَاعَةُ الْغَضَبِ.

٥٠٧٠- سَبَبُ تَزْكِيَةِ الْأَخْلَاقِ حُسْنُ الْأَدَبِ.

٥٠٧١- سَبَبُ الْكَمَدِ الْحَسَدُ.

٥٠٧٢- سَبَبُ الْفِتَنِ الْحِقْدُ.

الرابعة :

٥٠٧٣- سَبَبُ الْهَيَّاجِ اللَّجَاجُ.

٥٠٧٤- سَبَبُ الْفُرْقَةِ الْخِلَافُ.

٥٠٧٥- سَبَبُ الْقَنَاعَةِ الْعَفَافُ.

٥٠٧٦- سَبَبُ الْخَشْيَةِ الْعِلْمُ.

٥٠٧٧- سَبَبُ الْوَقَارِ الْحِلْمُ.

٥٠٧٨- سَبَبُ الْفَضَائِلِ الْعِلْمُ .

٥٠٧٩- سَبَبُ الْمَحَبَّةِ السَّخَاءُ.

الخامسة :

٥٠٨٠- سَبَبُ الِائْتِلَافِ الْوَفَاءُ.

٥٠٨١- سَبَبُ الْعِفَّةِ الْحَيَاءُ.

٥٠٨٢- سَبَبُ صَلَاحِ النَّفْسِ الْعُزُوفُ عَنْ دَارِ الدُّنْيَا.

٥٠٨٣- سَبَبُ الْفَقْرِ الْإِسْرَافُ.

٥٠٨٤- سَبَبُ الْفُجُورِ الْخَلْوَةُ.

٥٠٨٥- سَبَبُ الشَّرَهِ غَلَبَةُ الشَّهْوَةِ.

٥٠٨٦- سَبَبُ السَّلَامَةِ الصَّمْتُ.

السادسة :

٥٠٨٧- سَبَبُ الْإِخْلَاصِ الْيَقِينُ.

٥٠٨٨- سَبَبُ الْمَزِيدِ الشُّكْرُ.

٥٠٨٩- سَبَبُ تَحَوُّلِ النِّعَمِ الْكُفْرُ.

٥٠٩٠- سَبَبُ الْمَحَبَّةِ الْبِشْرُ.

ثم قال رحمه الله :

الفصل الثاني باللّفظ المطلق :

و هو مائة و ثلاث حكم :

قال عليه السّلام :

٥٠٩١- سُوءُ الْخُلُقِ يُوحِشُ الْقَرِيبَ وَ يُنَفِّرُ الْبَعِيدَ.

٥٠٩٢- سَامِعُ ذِكْرِ اللَّهِ ذَاكِرٌ.

٥٠٩٣- سِيَاسَةُ النَّفْسِ أَفْضَلُ سِيَاسَةٍ .

السابعة :

٥٠٩٤- سُوءُ الْمَحْضَرِ دَلِيلُ لُؤْمِ الْأَصْلِ.

٥٠٩٥- سُلْطَانُ الدُّنْيَا ذُلٌّ وَ عُلُوُّهَا سُفْلٌ.

٥٠٩٦- سُوءُ الظَّنِّ : يُفْسِدُ الْأُمُورَ ، وَ يَبْعَثُ عَلَى الشُّرُورِ.

٥٠٩٧- سُرُورُ الدُّنْيَا غُرُورٌ وَ مَتَاعُهَا ثُبُورٌ.

٥٠٩٨- سُلْطَانُ الْعَاقِلِ يَنْشُرُ مَنَاقِبَهُ.

٥٠٩٩- سُلْطَانُ الْجَاهِلِ يُبْدِي مَعَايِبَهُ.

٥١٠٠- سَامِعُ الْغِيبَةِ أَحَدُ الْمُغْتَابَيْنِ.

الثامنة :

٥١٠١- سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْأَسْخِيَاءُ وَ الْمُتَّقُونَ.

٥١٠٢- سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ وَ حُسْنَ التَّوْفِيقِ.

٥١٠٣- سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ مِنْ تَسْوِيلِ الْهَوَى

وَ فِتَنِ الدُّنْيَا.

٥١٠٤- سَادَةُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا الْأَسْخِيَاءُ وَ فِي الْآخِرَةِ الْأَتْقِيَاءُ.

٥١٠٥- سَالِمِ النَّاسَ تَسْلَمْ دُنْيَاكَ.

٥١٠٦- سُنَّةُ اللِّئَامِ قُبْحُ الْكَلَامِ.

٥١٠٧- سُنَّةُ الْكِرَامِ تَرَادُفُ الْإِنْعَامِ.

التاسعة :

٥١٠٨- سُنَّةُ الْكِرَامِ الْجُودُ.

٥١٠٩- سُنَّةُ اللِّئَامِ الْجُحُودُ.

٥١١٠- سُوءُ الْخُلُقِ شَرُّ قَرِينٍ.

٥١١١- سُوءُ النِّيَّةِ دَاءٌ دَفِينٌ.

٥١١٢- سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْمُخْلِصُونَ.

٥١١٣- سَوْفَ يَأْتِيكَ مَا قُدِّرَ لَكَ .

٥١١٤- سَوْفَ يَأْتِيكَ أَجَلُكَ .

العاشرة :

٥١١٥- سَلْ عَنِ الرَّفِيقِ قَبْلَ الطَّرِيقِ.

٥١١٦- سَلْ عَنِ الْجَارِ قَبْلَ الدَّارِ.

٥١١٧- سِتَّةٌ تُخْتَبَرُ بِهَا أَحْوَالُ عُقُولِ الرِّجَالِ: الْمُعَامَلَةُ، وَ الْمُصَاحَبَةُ، وَ الْوَلَايَةُ، وَ الْعَزْلُ، وَ الْغِنَى، وَ الْفَقْرُ.

٥١١٨- سَلْ عَمَّا لَا بُدَّ لَكَ مِنْ عِلْمِهِ وَ لَا تَعَذُّرَ فِي جَهْلِهِ.

٥١١٩- سِلَاحُ الْحِرْصِ الشَّرَهُ.

٥١٢٠- سِلَاحُ الْجَهْلِ السَّفَهُ.

٥١٢١- سِلَاحُ الشَّرِّ الْحِقْدُ.

الحادية عشر :

٥١٢٢- سِلَاحُ اللُّؤْمِ الْحَسَدُ.

٥١٢٣- سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ الدُّعَاءُ.

٥١٢٤- سَعَادَةُ الْمَرْءِ فِي الْقَنَاعَةِ وَ الرِّضَا.

٥١٢٥- سِلَاحُ الْمُوقِنِ الصَّبْرُ عَلَى الْبَلَاءِ وَ الشُّكْرُ فِي الرَّخَاءِ.

٥١٢٦- سِلَاحُ الْمُذْنِبِ الِاسْتِغْفَارُ.

الثانية عشر :

٥١٢٧- سِلَاحُ الْحَازِمِ الِاسْتِظْهَارُ.

٥١٢٨- سُنَّةُ الْأَبْرَارِ حُسْنُ الِاسْتِسْلَامِ.

٥١٢٩- سُنَّةُ الْأَخْيَارِ لِينُ الْكَلَامِ وَ إِفْشَاءُ السَّلَامِ.

٥١٣٠- سُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ ، وَ الْإِسَاءَةُ إِلَى الْمُحْسِنِ لُؤْمٌ.

٥١٣١- سُوءُ التَّدْبِيرِ سَبَبُ التَّدْمِيرِ.

٥١٣٢- سُوءُ التَّدْبِيرِ مِفْتَاحُ الْفَقْرِ.

٥١٣٣- سُوءُ الظَّنِّ بِالْمُحْسِنِ شَرُّ الْإِثْمِ وَ أَقْبَحُ الظُّلْمِ.

الثالثة عشر :

٥١٣٤- سُوءُ الظَّنِّ بِمَنْ لَا يَخُونُ مِنَ اللُّؤْمِ.

٥١٣٥- سُوءُ الْعُقُوبَةِ مِنْ لُؤْمِ الظَّفَرِ.

٥١٣٦- سَاعَةُ ذُلٍّ لَا تَفِي بِعِزَّةِ الدَّهْرِ.

٥١٣٧- سَامِعُ هُجْرِ الْقَوْلِ شَرِيكُ الْقَائِلِ.

٥١٣٨- سَاعِدْ أَخَاكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ زُلْ مَعَهُ حَيْثُمَا زَالَ.

٥١٣٩- سُوسُوا إِيمَانَكُمْ بِالصَّدَقَةِ.

٥١٤٠- سِيَاسَةُ الدِّينِ بِحُسْنِ الْيَقِينِ.

الرابعة عشر :

٥١٤١- سِيَاسَةُ الدِّينِ ثَلَاثٌ: رِقَّةٌ فِي حَزْمٍ ، وَ اسْتِقْصَاءٌ فِي عَدْلٍ، وَ إِفْضَالٌ فِي قَصْدٍ.

٥١٤٢- سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي ، فَوَ اللَّهِ مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ إِلَّا وَ أَنَا أَعْلَمُ فِيمَنْ أُنْزِلَتْ وَ أَيْنَ نَزَلَتْ ؛ فِي سَهْلٍ أَوْ فِي جَبَلٍ، وَ إِنَّ رَبِّي وَهَبَ لِي قَلْباً عَقُولًا وَ لِسَاناً نَاطِقاً.

٥١٤٣- سَلُوا الْقُلُوبَ عَنِ الْمَوَدَّاتِ فَإِنَّهَا شُهُودٌ لَا تَقْبَلُ الرُّشَا.

٥١٤٤- سَنَامُ الدِّينِ الصَّبْرُ وَ الْيَقِينُ وَ مُجَاهَدَةُ الْهَوَى.

٥١٤٥- سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي فَإِنِّي بِطُرُقِ السَّمَاءِ أَخْبَرُ مِنْكُمْ بِطُرُقِ الْأَرْضِ.

٥١٤٦- سِرُّكَ أَسِيرُكَ فَإِذَا أَفْشَيْتَهُ صِرْتَ أَسِيرَهُ.

٥١٤٧- سَعَادَةُ الرَّجُلِ فِي إِحْرَازِ دِينِهِ وَ الْعَمَلِ لِآخِرَتِهِ.

الخامسة عشر :

٥١٤٨- سَالِمِ النَّاسَ تَسْلَمْ ، وَ اعْمَلْ لِآخِرَتِكَ تَغْنَمْ.

٥١٤٩- سَلِّمُوا لِأَمْرِ اللَّهِ وَ إِلَى وَلِيِّهِ ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا مَعَ التَّسْلِيمِ.

٥١٥٠- سَلَامَةُ الْعَيْشِ فِي الْمُدَارَاةِ.

٥١٥١- سَهَرُ اللَّيْلِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ رَبِيعُ الْأَوْلِيَاءِ وَ رَوْضَةُ السُّعَدَاءِ.

٥١٥٢- سَلَامَةُ الدِّينِ وَ الدُّنْيَا فِي مُدَارَاةِ النَّاسِ.

٥١٥٣- سَلَامَةُ الدِّينِ فِي اعْتِزَالِ النَّاسِ.

٥١٥٤- سُكْرُ الْغَفْلَةِ وَ الْغُرُورِ أَبْعَدُ إِفَاقَةً مِنْ سُكْرِ الْخُمُورِ.

السادسة عشر :

٥١٥٥- سُكُونُ النَّفْسِ إِلَى الدُّنْيَا مِنْ أَعْظَمِ الْغُرُورِ.

٥١٥٦- سَهَرُ الْعُيُونِ بِذِكْرِ اللَّهِ فُرْصَةُ الصُّعَدَاءِ وَ نُزْهَةُ الْأَوْلِيَاءِ.

٥١٥٧- سَابِقُوا الْأَجَلَ وَ أَحْسِنُوا الْعَمَلَ تَسْعَدُوا بِالْمَهَلِ.

٥١٥٨- سُوءُ الْخُلُقِ نَكَدُ الْعَيْشِ وَ عَذَابُ النَّفْسِ.

٥١٥٩- سَارِعُوا إِلَى الطَّاعَاتِ ، وَ سَابِقُوا إِلَى إِسْدَاءِ الْمَكْرُمَاتِ، وَ سَابِقُوا إِلَى فِعْلِ الصَّالِحَاتِ، فَإِنْ قَصَّرْتُمْ فَإِيَّاكُمْ أَنْ تُقَصِّرُوا عَنْ

أَدَاءِ الْفَرَائِضِ.

٥١٦٠- سَاهِلِ الدَّهْرَ مَا ذَلَّ لَكَ قُعُودُهُ وَ لَا تُخَاطِرْ بِشَيْءٍ رَجَاءَ أَكْثَرَ مِنْهُ.

٥١٦١- سِرُّكَ سُرُورُكَ إِنْ كَتَمْتَهُ ، فَإِنْ أَذَعْتَهُ كَانَ ثُبُورُكَ.

السابعة عشر :

٥١٦٢- سَامِعُ الْغِيبَةِ شَرِيكُ الْمُغْتَابِ.

٥١٦٣- سَهَرُ الْعُيُونِ بِذِكْرِ اللَّهِ خُلْصَانُ الْعَارِفِينَ وَ دَأْبُ الْمُقَرَّبِينَ.

٥١٦٤- سُرُورُ الْمُؤْمِنِ بِطَاعَةِ رَبِّهِ وَ حُزْنُهُ عَلَى ذَنْبِهِ.

٥١٦٥- سِتَّةٌ تُخْتَبَرُ بِهَا عُقُولُ النَّاسِ: الْحِلْمُ عِنْدَ الْغَضَبِ، وَ الصَّبْرُ عِنْدَ الرَّهَبِ، وَ الْقَصْدُ عِنْدَ الرَّغَبِ، وَ تَقْوَى اللَّهِ فِي كُلِّ حَالٍ، وَ حُسْنُ الْمُدَارَاةِ، وَ قِلَّةُ الْمُمَارَاةِ لِلنَّاسِ.

٥١٦٦- سَهَرُ اللَّيْلِ شِعَارُ الْمُتَّقِينَ وَ شِيمَةُ الْمُشْتَاقِينَ.

٥١٦٧- سُخْفُ الْقَوْلِ يُزْرِي بِالْبَهَاءِ وَ الْمُرُوَّةِ.

٥١٦٨- سَمْعُ الْأُذُنِ لَا يَنْفَعُ مَعَ غَفْلَةِ الْقَلْبِ.

الثامنة عشر :

٥١٦٩- سُلَّمِ الشَّرَفِ التَّوَاضُعُ وَ السَّخَاءُ.

٥١٧٠- سُوءُ الْمَنْطِقِ يُزْرِي بِالْقَدَرِ وَ

يُفْسِدُ الْأُخُوَّةِ.

٥١٧١- سُوءُ الظَّنِّ يُرْدِي مُصَاحِبَهُ وَ يُنْجِي مُجَانِبَهُ.

٥١٧٢- سَبُعٌ أَكُولٌ حَطُومٌ، خَيْرٌ مِنْ وَالٍ ظَلُومٍ غَشُومٍ.

٥١٧٣- سُوءُ الْجِوَارِ وَ الْإِسَاءَةُ إِلَى الْأَبْرَارِ مِنْ أَعْظَمِ اللُّؤْمِ.

٥١٧٤- سِتَّةٌ تُخْتَبَرُ بِهَا دِينُ الرَّجُلِ: الْوَرَعُ، وَ التَّقْوَى، وَ صِدْقُ الْيَقِينِ، وَ مُجَاهَدَةُ الْهَوَى، وَ الْعِفَّةُ، وَ الْإِجْمَالُ فِي الطَّلَبِ .

٥١٧٥- سُوءُ الْخُلُقِ يُوحِشُ النَّفْسَ وَ يَرْفَعُ الْأُنْسَ.

العشرون :

٥١٧٦- سَيِّئَةٌ تَسُوؤُكَ ، خَيْرٌ مِنْ حَسَنَةٍ تُعْجِبُكَ.

٥١٧٧- سَاعٍ سَرِيعٌ نَجَا ، وَ طَالِبٌ بَطِيءٌ رَجَا.

٥١٧٨- سَفْكُ الدِّمَاءِ بِغَيْرِ حَقِّهَا يَدْعُو إِلَى حُلُولِ النِّقْمَةِ وَ زَوَالِ النِّعْمَةِ.

٥١٧٩- سَلِ الْمَعْرُوفَ مَنْ يَنْسَاهُ وَ اصْطَنِعْهُ إِلَى مَنْ يَذْكُرُهُ.

٥١٧٨٠- سِتَّةٌ تُخْتَبَرُ بِهَا أَخْلَاقُ الرِّجَالِ: الرِّضَا، وَ الْغَضَبُ، وَ الْأَمْنُ، وَ الرَّهَبُ، وَ الْمَنْعُ، وَ الرَّغَبُ.

٥١٨١- سِتَّةٌ تُخْتَبَرُ بِهَا دِينُ الرَّجُلِ: قُوَّةُ الدِّينِ، وَ صِدْقُ الْيَقِينِ، وَ شِدَّةُ التَّقْوَى، وَ مُغَالَبَةُ الْهَوَى، وَ قِلَّةُ الرَّغَبِ، وَ الْإِجْمَالُ فِي

الطَّلَبِ .

٥١٨٢- سِتَّةٌ لَا يُمَارُونَ: الْفَقِيهُ، وَ الرَّئِيسُ، وَ الدَّيِّثُ، وَ الْبَذِيُّ، وَ الْمَرْأَةُ، وَ الصَّبِيُّ.

الحادية وعشرون :

٥١٨٣- سِتٌّ مِنْ قَوَاعِدِ الدِّينِ: إِخْلَاصُ الْيَقِينِ، وَ نُصْحُ الْمُسْلِمِينَ، وَ إِقَامَةُ الصَّلَاةِ، وَ إِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَ حِجُّ الْبَيْتِ، وَ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا.

٥١٨٤- سَابِقُوا الْأَجَلَ فَإِنَّ النَّاسَ يُوشِكُ أَنْ يَنْقَطِعَ بِهِمُ الْأَمَلُ فَيُرْهِقَهُمُ الْأَجَلُ.

٥١٨٥- سَفَهُكَ عَلَى مَنْ فَوْقَكَ جَهْلٌ مُرْدٍ.

٥١٨٦- سَفَهُكَ عَلَى مَنْ دُونَكَ لُؤْمٌ مُزْرٍ.

٥١٨٧- سَفَهُكَ عَلَى مَنْ هُوَ فِي دَرَجَتِكَ نِقَارٌ كَنِقَارِ الدِّيكَيْنِ وَ هِرَاشٌ كَهِرَاشِ الْكَلْبَيْنِ ، وَ لَنْ يَفْتَرِقَا إِلَّا مَجْرُوحَيْنِ أَوْ مَفْضُوحَيْنِ ، وَ لَيْسَ ذَلِكَ فِعْلَ الْحُكَمَاءِ، وَ لَا سُنَّةَ الْعُقَلَاءِ وَ لَعَلَّهُ أَنْ يَحْلُمَ عَنْكَ فَيَكُونَ أَوْزَنَ مِنْكَ وَ أَكْرَمَ وَ أَنْتَ أَنْقَصُ مِنْهُ وَ أَلْأَمُ.

٥١٨٨- سَلُوا اللَّهَ الْإِيمَانَ وَ اعْمَلُوا بِوَاجِبِ الْقُرْآنِ.

٥١٨٩- سِتُّ خِصَالٍ مِنَ الْمُرُوَّةِ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي الْحَضَرِ وَ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي السَّفَرِ. فَأَمَّا الَّتِي فِي الْحَضَرِ: فَتِلَاوَةُ كِتَابِ اللَّهِ، وَ عِمَارَةُ مَسَاجِدِ اللَّهِ، وَ اتِّخَاذُ الْإِخْوَانِ فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ. وَ أَمَّا الَّتِي فِي السَّفَرِ: فَبَذْلُ الزَّادِ، وَ

حُسْنُ الْخُلُقِ، وَ الْمِزَاحُ فِي غَيْرِ الْمَعَاصِي .

الثانية والعشرون :

٥١٩٠- **سِتَّةٌ لَا يُسَلَّمُ عَلَيْهِمْ**: الْيَهُودِيُّ، وَ النَّصْرَانِيُّ، وَ الرَّجُلُ عَلَى غَائِطِهِ ، وَ عَلَى مَوَائِدِ الْخَمْرِ، وَ عَلَى الشَّاعِرِ الَّذِي يَقْذِفُ الْمُحْصَنَاتِ ، وَ عَلَى الْمُتَفَكِّهِينَ بِشَتِيمَةِ الْأُمَّهَاتِ .

٥١٩١- **سِتَّةٌ لَا يَأْمُّوا بِالنَّاسِ**: وَلَدُ الزِّنَا وَ الْمُرْتَدُّ، وَ الْأَعْرَابِيُّ بَعْدَ الْهِجْرَةِ، وَ شَارِبُ الْخَمْرِ، وَ الْمَحْدُودُ، وَ الْأَغْلَفُ.

٥١٩٢- **سَبْعَةٌ حُقُوقُ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ**:

الْأَوَّلُ: أَنْ تُحِبَّ لَهُ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَ تَكْرَهَ لَهُ مَا تَكْرَهُ لَهَا.

الثَّانِي: أَنْ تَمْشِيَ لَهُ فِي حَاجَتِهِ وَ تَبْتَغِيَ رِضَاهُ وَ لَا تُخَالِفَ قَوْلَهُ.

الثَّالِثُ: أَنْ تَصِلَهُ بِنَفْسِكَ وَ مَالِكَ وَ يَدِكَ وَ رِجْلِكَ وَ لِسَانِكَ.

الرَّابِعُ: أَنْ تَكُونَ عَيْنَهُ وَ دَلِيلَهُ وَ مِرْآتَهُ وَ قَمِيصَهُ.

الْخَامِسُ: أَنْ لَا تَشْبَعَ وَ يَجُوعُ وَ لَا تَلْبَسَ وَ يَعْرَى وَ لَا تَرْوَى وَ يَظْمَأُ.

السَّادِسُ: أَنْ يَكُونَ لَكَ امْرَأَةٌ وَ خَادِمٌ وَ لَيْسَ لِأَخِيكَ؛ أَنْ تَبْعَثَ خَادِمَكَ إِلَيْهِ فَتَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَ تَصْنَعَ طَعَامَهُ وَ تُمَهِّدَ فِرَاشَهُ.

السَّابِعُ: أَنْ تُبِرَّ قَسَمَهُ ، وَ تُجِيبَ دَعْوَتَهُ ، وَ تَشْهَدَ جَنَازَتَهُ ، وَ تَعُودَهُ فِي مَرَضِهِ ، وَ

تُشْخِصَ بَدَنَكَ فِي قَضَاءِ حَاجَتِهِ ، وَ لَا تُحْوِجَهُ أَنْ يَسْأَلَكَ وَ لَكِنْ تُبَادِرُ إِلَى قَضَاءِ حَوَائِجِهِ ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ ، وَصَلْتَ وَلَايَتَكَ بِوَلَايَتِهِ ، وَ وَلَايَتَهُ بِوَلَايَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ .

٥١٩٣- **سَبْعَةُ أَشْيَاءَ** خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى لَمْ تَخْرُجْ مِنْ رَحِمٍ: آدَمُ، وَ حَوَّاءُ، وَ كَبْشُ إِبْرَاهِيمَ، وَ نَاقَةُ صَالِحٍ، وَ حَيَّةُ الْجَنَّةِ، وَ الْغُرَابُ الَّذِي بَعَثَهُ اللَّهُ يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ، وَ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

٥١٩٤- سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ فَإِنَّ فِي جَهْدِ الْبَلَاءِ ذَهَابَ الدِّينِ .

٥١٩٥- وَ سارِعُوا إِلى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ .

عيون الحكم و المواعظ لليثي ص٢٧٧ الباب الثاني عشر ، وأخر حكمة آية تلخص ما ذكر وتدعوا له .

ويا طيب : الكتاب عيون الحكم والمواعظ لليثي كله ، ككتاب غرر الحكم ودرر الكلم ، وتصنيفه ، موجود على الأنترنيت وفيه أكثر من ١٠٠٠٠ عشرة آلاف حكمة ، يمكن تنزيله واختيار منه حديث أو أحاديث وعمل لوحه وصورة جميله ونشره بين المؤمنين وتبليغ الدين المبين الحق لأمير المؤمنين صلى الله عليه وآله وسلم ، لتنال أعلى درجات الثواب ، وتكون عالم ينتفع بعلمه وتكون أفضل من ألف عابد منزوي بركنه .

أعمال وفضل النوروز

يا طيب : جاءت أعمال خاصة من الصلاة والغسل والدعاء والصوم ولبس ثياب نظيفة والتوسعة على الأحبة في مثل هذا اليوم الأول لتحقق يوم الربيع ، المسمى بيوم النوروز أو عيد النوروز ، وإن كان أصله من الفرس القدماء والديانات السابقة ، لكنه لم ينهي عنه الإسلام ، مادام موافق لشرائعه ، من إظهار المحبة للمؤمنين والقربى ، والدعاء لله وحده فيه ، والتزاور بين الأخوة والأصدقاء والتهاد ، وي كما سترى في الأحاديث الآتية .

النوروز في حديث المعلى عن الصادق :

ذكر المجلسي عن المعلى عن الإمام الصادق عليه السلام ، في زاد المعاد :

فقال : الفصل السابع في بيان فضيلة و **أعمال يوم النيروز :**

و أما فضائل و أعمال هذا اليوم :

فَرُوِيَ بِأَسَانِيدَ مُعْتَبَرَةٍ : عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ :

دَخَلْتُ : عَلَى الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ **يَوْمَ النَّيْرُوزِ** .

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :أَ تَعْرِفُ هَذَا الْيَوْمَ ؟

قُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ .

هَذَا يَوْمٌ : تُعَظِّمُهُ الْعَجَمُ وَ تَتَهَادَى فِيهِ

.

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

:

وَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ : الَّذِي بِمَكَّةَ ، مَا هَذَا إِلَّا لِأَمْرٍ قَدِيمٍ ، أُفَسِّرُهُ لَكَ حَتَّى تَفْهَمَهُ .

قُلْتُ : يَا سَيِّدِي !

إِنَّ عِلْمَ : هَذَا مِنْ عِنْدِكَ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَعِيشَ أَمْوَاتِي ، وَ تَمُوتَ أَعْدَائِي !

فَقَالَ عليه السلام : يَا مُعَلَّى !

إِنَّ يَوْمَ النَّيْرُوزِ : هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَخَذَ اللَّهُ فِيهِ مَوَاثِيقَ الْعِبَادِ :

أَنْ يَعْبُدُوهُ : وَ لَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً .

وَ أَنْ يُؤْمِنُوا : بِرُسُلِهِ وَ حُجَجِهِ .

وَ أَنْ يُؤْمِنُوا : بِالْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

وَ هُوَ : أَوَّلُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ ، وَ هَبَّتْ بِهِ الرِّيَاحُ ، وَ خُلِقَتْ فِيهِ زَهْرَةُ الْأَرْضِ

.

وَ هُوَ : الْيَوْمُ الَّذِي اسْتَوَتْ فِيهِ سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْجُودِيِّ ز

وَ هُوَ : الْيَوْمُ الَّذِي أَحْيَى اللَّهُ فِيهِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ ، وَ هُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ ، فَقالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْياهُمْ .

نص الآية : { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَشْكُرُونَ (٢٤٣) }

البقرة .

وَ هُوَ الْيَوْمُ : الَّذِي نَزَلَ فِيهِ جَبْرَئِيلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ .

وَ هُوَ الْيَوْمُ : الَّذِي حَمَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْكِبِهِ ، حَتَّى رَمَى أَصْنَامَ قُرَيْشٍ مِنْ فَوْقِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ فَهَشَمَهَا .

وَ كَذَلِكَ : إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَ هُوَ الْيَوْمُ : الَّذِي أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُبَايِعُوا عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ .

وَ هُوَ الْيَوْمُ : الَّذِي وَجَّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِلَى وَادِي الْجِنِّ ، يَأْخُذُ عَلَيْهِمُ الْبَيْعَةَ لَهُ .

وَ هُوَ الْيَوْمُ : الَّذِي بُويِعَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ الْبَيْعَةَ الثَّانِيَةَ .

وَ هُوَ الْيَوْمُ : الَّذِي ظَفِرَ فِيهِ بِأَهْلِ النَّهْرَوَانِ وَ قَتَلَ ذَا الثُّدَيَّةِ .

وَ هُوَ الْيَوْمُ : الَّذِي يَظْهَرُ فِيهِ قَائِمُنَا وَ وُلَاةُ الْأَمْرِ .

وَ هُوَ الْيَوْمُ : الَّذِي يَظْفَرُ فِيهِ قَائِمُنَا بِالدَّجَّالِ فَيَصْلِبُهُ عَلَى كُنَاسَةِ الْكُوفَةِ .

وَ مَا مِنْ يَوْمِ نَيْرُوزٍ : إِلَّا وَ نَحْنُ نَتَوَقَّعُ فِيهِ الْفَرَجُ ، لِأَنَّهُ مِنْ أَيَّامِنَا وَ أَيَّامِ شِيعَتِنَا .

حَفِظَتْهُ : الْعَجَمُ ، وَ ضَيَّعْتُمُوهُ أَنْتُمْ.

وَ قَالَ : إِنَّ نَبِيّاً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ سَأَلَ رَبَّهُ كَيْفَ يُحْيِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ الَّذِينَ خَرَجُوا ؟

فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : أَنْ يَصُبَّ الْمَاءَ عَلَيْهِمْ فِي مَضَاجِعِهِمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، وَ هُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ سَنَةِ الْفُرْسِ ، فَعَاشُوا وَ هُمْ ثَلَاثُونَ أَلْفاً ، **فَصَارَ صَبُّ الْمَاءِ فِي النَّيْرُوزِ سُنَّةً** .

ثُمَّ قَالَ :

يَا مُعَلَّى :

إِذَا كَانَ النَّيْرُوزُ :

اغْتَسِلْ : وَ الْبَسْ أَنْظَفَ ثِيَابِكَ ، وَ اسْتَعْمِلْ أَفْضَلَ طِيبِكَ .

وَ صُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ .

فَإِذَا فَرَغْتَ : مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ وَ نَوَافِلِهِمَا .

صَلِّ : أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بِسَلَامَيْنِ.

وَ اقْرَأْ :

فِي الْأُولَى مِنْهُمَا : بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَةَ إِنَّا أَنْزَلْناهُ* عَشْرَ مَرَّاتٍ.

وَ فِي الثَّانِيَةِ : سُورَةَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ عَشْرَ مَرَّاتٍ .

وَ فِي الثَّالِثَةِ : بَعْدَ الْحَمْدِ ، سُورَةَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ .

وَ فِي الرَّابِعَةِ : بَعْدَ الْحَمْدِ ، سُورَةَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ عَشْرَ مَرَّاتٍ .

ثُمَّ اسْجُدْ : سَجْدَةَ الشُّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ .

وَ اقْرَأْ هَذَا الدُّعَاءَ :

اللَّهُمَّ : صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ .

وَ صَلِّ : عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ .

وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ : بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ .

وَ صَلِّ : عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ .

اللَّهُمَّ : بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ .

وَ بَارِكْ لَنَا : فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي فَضَّلْتَهُ وَ كَرَّمْتَهُ وَ شَرَّفْتَهُ ، وَ عَظَّمْتَ خَطَرَهُ .

اللَّهُمَّ : بَارِكْ لِي فِيمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ ، حَتَّى لَا أَشْكُرَ أَحَداً غَيْرَكَ .

وَ وَسِّعْ عَلَيَّ : فِي رِزْقِي ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ .

اللَّهُمَّ : مَا غَابَ عَنِّي فَلَا يَغِيبَنَّ عَنِّي عَوْنُكَ وَ حِفْظُكَ .

وَ مَا فَقَدْتُ : مِنْ شَيْءٍ ، فَلَا تُفْقِدْنِي عَوْنَكَ عَلَيْهِ ، حَتَّى لَا أَتَكَلَّفَ مَا لَا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ .

فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ : غُفِرَتْ لَكَ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً .

و قل كثيرا :

يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ .

و رووا في غير الكتب المشهورة قراءة الدعاء التالي عند تحويل السنة كثيرا .

و قال بعضهم بقراءته ٣٦٠ مرة :

يَا مُحَوِّلَ الْحَوْلِ وَ الْأَحْوَالِ حَوِّلْ حَالَنَا إِلَى أَحْسَنِ الْحَالِ .

و برواية أخرى :

يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ.

يَا مُدَبِّرَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ .

يَا مُحَوِّلَ الْحَوْلِ وَ الْأَحْوَالِ .

حَوِّلْ حَالَنَا إِلَى أَحْسَنِ الْحَالِ.

و روى بعضهم : أنه يقرأ في النيروز بعدد أيام السنة هذا الدعاء أيضا :

اللَّهُمَّ هَذِهِ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ وَ أَنْتَ مَلِكٌ قَدِيمٌ .

أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَ خَيْرَ مَا فِيهَا .

وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَ شَرِّ مَا فِيهَا.

وَ أَسْتَكْفِيكَ مَؤُنَتَهَا وَ شُغْلَهَا .

يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ.

زاد المعاد ومفتاح الجنان للمجلسي ص٣٢٧ف٧ . راجع بحار الأنوار: ج ٥٦ ص ٩١- ١٢٨. يا طيب سنده معتبر وأتي بأعملها كلها وإن لم تستطيع فأقرأ أدعيته على أقل تقدير .

أحاديث الأئمة في النوروز

يا طيب : وهذه أحاديث أخرى تبين عدم المنع منه ، بل تجويز أخذ الهدايا بدون ظلم من المؤمنين ، وتعويضهم إن أمكن .

الإمام علي نورزو لنا :

و قال بن أبي الحديد في شرح النهج : في شرحة كلامه مع ملفوفة بن الأشعث ورفضها :

قوله : بملفوفة في وعائها : كان أهدى له الأشعث بن قيس نوعا من الحلواء تأنق فيه ، و كان عليه السلام يبغض الأشعث ، لأن الأشعث كان يبغضه ، و ظن الأشعث أنه يستميله بالمهاداة لغرض دنيوي كان في نفس الأشعث ، و كان أمير المؤمنين يفطن لذلك و يعلمه ، و لذلك رد هدية الأشعث ، و لو لا ذلك لقبلها لأن النبي ص قبل الهدية .

قد قبل علي عليه السلام : هدايا جماعة من أصحابه .

و دعاه : بعض من كان يأنس إليه إلى حلواء عملها .

يوم نوروز .

فأكل و قال : لم عملت هذا .

فقال : لأنه يوم نوروز .

فضحك و قال :

نوروزا لنا : في كل يوم ، إن استطعتم.

و كان عليه السلام : من لطافة الأخلاق ، و سجاحة الشيم على قاعدة عجيبة جميلة ، و لكنه كان ينفر عن قوم ، كان يعلم من حالهم الشنآن له ، و عمن يحاول أن يصانعه بذلك عن مال المسلمين ، و هيهات حتى يلين لضرس الماضغ الحجر.

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١١ص٢٤٤ شرح كلامه في ملفوفة ابن الأشعث .

وفي رواية الصدوق :

وَ أُتِيَ عَلِيٌّ عليه السلام :

بِهَدِيَّةِ النَّيْرُوزِ .

فَقَالَ عليه السلام : مَا هَذَا ؟

قَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْيَوْمُ النَّيْرُوزُ .

فَقَالَ عليه السلام :

اصْنَعُوا لَنَا كُلَّ يَوْمٍ نَيْرُوزاً.

من لا يحضره الفقيه ج٣ص٣٠٠ح٤٠٧٣.

وعن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

الْهَدِيَّةُ : عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ :

هَدِيَّةُ : مُكَافَأَةٍ .

وَ هَدِيَّةُ : مُصَانَعَةٍ .

وَ هَدِيَّةٌ : لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَ .

وعن إبراهيم الكرخي قال: سألت أبا عبد

الله الصادق عليه السلام :

عَنِ الرَّجُلِ : تَكُونُ لَهُ الضَّيْعَةُ الْكَبِيرَةُ ، فَإِذَا كَانَ :

يَوْمُ الْمِهْرَجَانِ أَوِ النَّيْرُوزِ :

أَهْدَوْا إِلَيْهِ : الشَّيْءَ ، لَيْسَ هُوَ عَلَيْهِمْ ، يَتَقَرَّبُونَ بِذَلِكَ إِلَيْهِ ؟

فَقَالَ : أَ لَيْسَ هُمْ مُصَلِّينَ ؟ قُلْتُ : بَلَى.

قَالَ : فَلْيَقْبَلْ هَدِيَّتَهُمْ ، وَ لْيُكَافِهِمْ .

فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَالَ:

لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ : كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ ، وَ كَانَ ذَلِكَ مِنَ الدِّينِ .

وَ لَوْ أَنَّ : كَافِراً أَوْ مُنَافِقاً أَهْدَى إِلَيَ وَسْقاً ، مَا قَبِلْتُ ، وَ كَانَ ذَلِكَ مِنَ الدِّينِ ، أَبَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِي زَبْدَ الْمُشْرِكِينَ وَ الْمُنَافِقِينَ وَ طَعَامَهُمْ .

الكافي ج٥ص١٤١ح١ ، ح٢ ب٥٠. من لا يحضره الفقيه ج٣ص٣٠٠ح٤٠٧٨ .

قال الطريحي :**المهرجان** : عيد الفرس، كلمتان مركّبتان من «مهر» وزان حمل، و «جان»، و معناه: محبّة الروح . و في معاجم اللغة الفارسيّة أنّ مهرجان معرّب «مهرگان»، و هو عيد مخصوص غير عيد النيروز، و هو من يوم السادس عشر إلى الواحد و العشرين من شهر مهر .

الكراع من الإنسان: ما دون الركبة إلى الكعب، و من الدوابّ: ما دون الكعب ، و هو مستدقّ الساق العاري من اللحم.

الوسق: حمل بعير ، أو ستّون صاعاً .

فضل التزاور في النوروز :

يا طيب : فضل التزاور وإهداء الهدايا للمؤمنين والأهل والأقرباء مستحب جدا ويوجب المحبة والمودة وفي أي وقت كان، وبالخصوص بالمناسبات والأعياد ، ومنها يوم النوروز ، فهذه بعض الأحاديث خاصة بالتزاور وهدايا النوروز والتزاور والهدية عامة في أي وقت .

عن الإمام علي عليه السلام :

أَنَّهُ : أُهْدِيَ إِلَيْهِ فَالُوذَجٌ .

فَقَالَ : مَا هَذَا ؟

قَالُوا : **يَوْمُ نَيْرُوزٍ** .

قَالَ عليه السلام :

فَنَيْرِزُوا إِنْ قَدَرْتُمْ كُلَّ يَوْمٍ .

يَعْنِي : تَهَادَوْا وَ تَوَاصَلُوا فِي اللَّهِ.

دعائم الإسلام ج٢ص٣٢٤ف٣ح١٢٣١.

وعن بالإمام علي بن الحسين عليه السلام أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

إذا كان يوم القيامة : حشر الله الخلائق ، نادى مناد ليقم أهل الفضل .

فيقوم : فئام من الناس ، فتستقبلهم الملائكة يبشرونهم بالجنة .

و يقولون : ما فضلكم هذا الذي تدخلون به الجنة قبل الحساب ؟

فيقولون : كنا نعفو عمن ظلمنا ، و نصل من قطعنا ، و نحلم إذا جهل علينا .

فيقال لهم : ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين .

ثم ينادي مناد : ليقم أهل الصبر ، فيقوم فئام من الناس .

فتستقبلهم الملائكة : يبشرونهم بالجنة .

و يقولون : ما صبركم هذا الذي تدخلون به الجنة قبل الحساب .

فيقولون : كنا نصبر أنفسنا على طاعة الله ، و نصبر عن معاصي الله .

فيقال لهم : ادخلوا الجنة ، فنعم أجر العاملين .

ثم ينادي مناد : ليقم جيران الله في دار السلام ، فيقوم فئام من الناس .

فتستقبلهم الملائكة : يبشرونهم بالجنة .

و يقولون : ما فضلكم هذا الذي جاورتم به الله في دار السلام .

فيقولون : كنا نتحاب في الله ، و نتزاور في الله ، و نتواصل في الله ، و نتباذل في الله .

فيقال لهم : ادخلوا الجنة فأنتم جيران الله في دار السلام.

دعائم الإسلام ج٢ص٣٢٤ف٣ح١٢٢٦.

و عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال:

تصافحوا : و تهادوا .

فإن المصافحة : تزيد في المودة .

و الهدية : تذهب الغل .

دعائم الإسلام ج٢ص٣٢٤ف٣ح١٢٢٦.

و عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال:

يا أهل القرابة : تزاوروا و لا تتحاوروا ، و تهادوا .

فإن الزيارة : تزيد في المودة .

و المحاورة : تحدث القطيعة .

و الهدية : تزيل الشحناء .

دعائم الإسلام ج٢ص٣٢٤ف٣ح١٢٣٣.

وفي المناقب : عن عاصم بن ميثم : أنه أهدي إلى علي عليه السلام ، سلال خبيص له خاصة .

فدعا بسفرة : فنثره عليه ، ثم جلسوا حلقتين يأكلون.

وعن أبو حريز : إِنَّ الْمَجُوسَ أَهْدَوْا إِلَيْهِ **يَوْمَ النَّيْرُوزِ** جَامَاتٍ مِنْ فِضَّةٍ ، فِيهَا سُكَّرٌ ، فقسم السكر بين أصحابه ، و حسبها من جزيتهم .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام لابن شهرآشوب ج٢ص١١١ . السلال جمع السلة و هي الجونة.- و الخبيص: المعمول من التمر و السمن. فالإمام لم يقبلها كهدية ، وإنما مال للمسلمين حق عليهم ، ولذا حسبه من جزيتهم .

هدايا النوروز والإمام الكاظم :

و حكي أن المنصور الخليفة العباس : تقدم إلى موسى بن جعفر .

بِالْجُلُوسِ : لِلتَّهْنِئَةِ فِي : يَوْمِ النَّيْرُوزِ .

و قبض : ما يحمل إليه .

فقال عليه السلام : إني قد فتشت الأخبار عن جدي رسول الله ص فلم أجد لهذا خبرا ، و إنه سنة للفرس و محاها الإسلام ، و معاذ الله أن نحيي ما محاه الإسلام .

فقال المنصور : إنما نفعل هذا سياسة للجند ، فسألتك بالله العظيم إلا جلست .

فجلس : و دخلت عليه الملوك و الأمراء و الأجناد ، يهنونه و يحملون إليه الهدايا و التحف ، و على رأسه خادم المنصور يحصي ما يحمل .

فدخل : في آخر الناس رجل شيخ كبير السن .

فقال له : يا ابن بنت رسول الله ، إنني رجل صعلوك لا مال لي .

أتحفك : بثلاث أبيات .

قالها جدي : في جدك الحسين بن علي عليه السلام :

عَجِبْتُ لِمَصْقُولٍ عَلَاكَ فِرِنْدُهُ
يَوْمَ الْهِيَاجِ وَ قَدْ عَلَاكَ غُبَارٌ
وَ لِأَسْهُمٍ نَفَذَتْكَ دُونَ حَرَائِرَ
يَدْعُونَ جَدَّكَ وَ الدُّمُوعُ غِزَارٌ
أَلَّا تَقَضْقَضَتِ السِّهَامُ وَ عَاقَهَا
عَنْ جِسْمِكَ الْإِجْلَالُ وَ الْإِكْبَارُ

قَالَ عليه السلام : قَبِلْتُ هَدِيَّتَكَ ، اجْلِسْ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ .

و رفع رأسه : إلى الخادم ، و قال :

امض إلى أمير المؤمنين : و عرفه بهذا المال و ما يصنع به ؟

فمضى الخادم : و عاد ، و هو يقول : كلها هبة مني له ، يفعل به ما أراد .

فقال موسى للشيخ : اقبض جميع هذا المال ، فهو هبة مني لك .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام لابن شهرآشوب ج٤ص٣١٨.

توضيح: المصقول السيف الحاد البراق من الجلي ، **و فرند السيف** : جواهره و وشيه وزينته، يريد كسف وخزي وخسئ السيف الذي علاك مهما كانت جواهره وبيد من كان ، **ويوم الهياج** : حين الحرب ووسط المعركة ، والذي توجت له السهام وهو يدافع عن حرائر أهل البيت عليهم السلام . **و التغضغض:** الانتقاص ويريدن أن يطفؤا نور الله والله متم نوره ولو كره الكافرون ، والذي

يجب عليهم أن يؤمنوا به إماما ويؤيدوه ويحبوه ويجلّوه ويكبرون شأنه لا أن يعتدون عليه كأنهم كفار بل أشد كفرا ونفاقا كانوا من أعتدى على الإمام الحسين وآله عليهم الصلاة و السلام .

و يا طيب : الرواية تدل على أن الإمام لا يحب مساعدة الحاكم الظالم ، ومن ثم أخذ الهدايا من الناس ظلما لهم ، وبالخصوص برسم حاكم ظالم ، ويكون المأخوذ حيا كالمأخوذ غصبا ، ولذا تبرع الإمام بها كلها لمن أحيى سنة جده الحسين وذكر بفضله وشهادته .

ويا طيب : عرفت أن الرواية مرسلة غير مسنده وفي حالة خاصة ، وهي مع حاكم ورفض مساعدته على أخذ ما ليس له ، ولا تعارض رواية العلاء بن خنيس وهي رواية عالية السند وكريمة المحتوى والنص والمعنى ، ولا أقل أدعيتها والعمل بها في التهادي والتزاور والدعاء ، وزيارة الأحبة وإظهار المودة لهم ، ومن ثم الأهم ذكر فضائل أهل البيت وبالخصوص أمير المؤمنين وآله عليهم الصلاة والسلام والتذكير بها في مثل هذا اليوم .

والخلاصة : يستحب في الدعاء وهو أول يوم من أيام الربيع ، وتحول السنة وأحوالها ، له آثار ويستحب ذكر الله مطلقا ، والخصوص عند ظهور بعض آثار آياته ، وعرفت أن الأئمة كالأمام علي عليه السلام لم ينه عنه ، وإن الإمام الكاظم عليه السلام

لو كان محرم قطعا لما جلس مجلسه ، وإن الإمام الرضا والأئمة عليهم السلام عاصروه ولم ينهون عنه وقد عاصروه ظاهرين ٢٦٠ ستين سنة وشاركوا الناس فيه ، بل تجد بعض الروايات تطالب ببعض الأعمال ، ولذا يستحب عملها لأحاديث من بلغه عملا ، وعمله رجاء ثوابه كان له ، ويؤيده فتاوي العلماء الكثيرة ، ومنها كخلاصة لها :

قال الحر العاملي رحمه الله : **بَابُ اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ يَوْمِ النَّيْرُوزِ ،وَ الْغُسْلِ فِيهِ ، وَ الصَّوْمِ ، وَ لُبْسِ أَنْظَفِ الثِّيَابِ وَ الطِّيبِ وَ تَعْظِيمِهِ وَ صَبِّ الْمَاءِ فِيهِ .**

وسائل الشيعة ج٨ص١٧٢ب٤٨ . وذكر مثل هذه الفتوى كل أو أغلب العلماء السابقين عليه ومن أتى بعده حتى المعاصرين لنا .

وأهم أعمال يوم النيروز : هو صلة الأرحام وقصد التزاور في الله تعالى ، وتقديم الهدايات للقرابات وصلة المؤمنين ، فإنها تقرب لله بالتواصل بينهم وإظهار المحبة والتواد لهم .

عناوين مفيدة :

إعداد

خادم علوم آل محمد عليهم السلام

الشيخ حسن جليل الأنباري

موسوعة صحف الطيبين

صفحة النوروز اليوم الجديد (٧ سين)

يمكن الاقتباس منها والنشر باللصق في المواقع الاجتماعية

www.alanbare.com/7c

كراس جيد للمطالعة على الجوال والحاسب

www.alanbare.com/7c/7c.pdf